

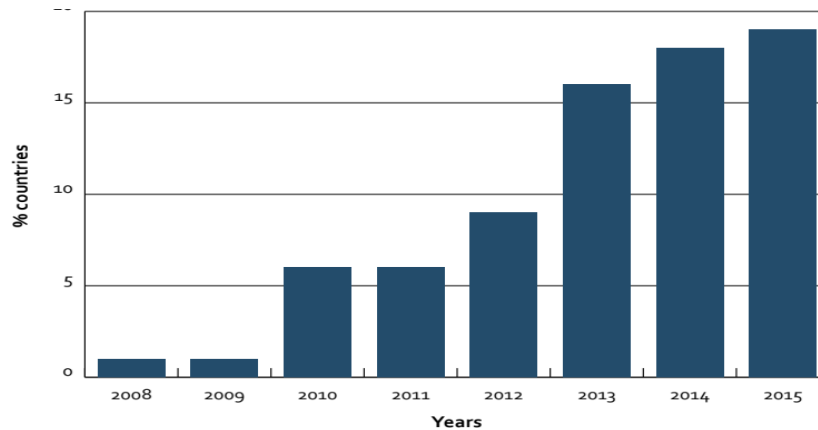
المحاضرة الثالثة عشر تحليل حالات دراسية لتأثير وسيلة جديدة على الأحداث:

دراسة تأثير الوسائط الحديثة على أحداث ومواقف معينة في التاريخ.

- دراسة تأثير الوسائط الجديدة خلال جائحة كورونا -

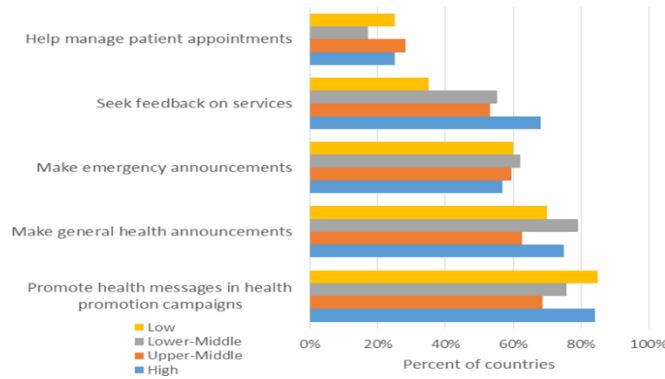
1- إحصائيات خاصة باستخدام وسائل التواصل الاجتماعي في مجال الصحة :

- تزايدت في السنوات الأخيرة، منذ عام 2010، أعداد البلدان التي صارت لديها إستراتيجية وطنية بشأن استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في المؤسسات الصحية²⁷. فقد ارتفعت النسبة من عام 2010 إلى 19 % عام 2015.



تطور عدد البلدان التي لديها سياسة وطنية لاستخدام وسائل التواصل الاجتماعي في الصحة

-يشير تقرير مستودع بيانات مرصد الصحة العالمية الصادر عن منظمة الصحة العالمية ، إلى أن 78% من الدول الأعضاء المشاركة في استطلاعها، تفيد أن منظمات الرعاية الصحية تستخدم وسائل التواصل الاجتماعي لتعزيز الرسائل الصحية في حملات الصحة العامة. وأفادت نسبة 79% من البلدان أن الأفراد والمجتمعات يستخدمون وسائل التواصل الاجتماعي بشكل أساسي للتعرف على القضايا الصحية.2 كما قال أكثر من 2% من البلدان: إن الأفراد والمجتمعات يستخدمون وسائل التواصل الاجتماعي لبناء وتشغيل حملات صحية مجتمعية.



مجالات استخدام مؤسسات الرعاية الصحية لوسائل التواصل الاجتماعي عام 2012 منظمة الصحة العالمية

2- إحصائيات خاصة باستخدام وسائل التواصل الاجتماعي خلال جائحة الكوفيد :

-تؤكد أحدث المؤشرات أن أكثر من نصف إجمالي سكان العالم أصبحوا يستخدمون وسائل التواصل الاجتماعي، بفضل أزمة فيروس كورونا، بحسب تقرير ديجيتال 2020 الصادر في يوليو 2020 عن ¹DataReportal

بالتعاون مع We Are Social ² وشركة هوتسوت³.

-نشرت جامعة إلينوي التي تقع في إربانا-شامبين، بالتعاون مع منظمة الصحة العالمية، تقريرًا في أبريل 2020 بعنوان "تحليل بيانات وسائل التواصل الاجتماعي حول الكوفيد-19- في الأمريكتين"، أكد أن عدد المنشورات عن فيروس كورونا عبر موقع تويتر، خلال شهر مارس فقط، بلغ أكثر من 548 مليون منشور، واستمرت هذه المعدلات الكبيرة في الزيادة ، ولكنها انخفضت بنسبة قليلة في شهر أبريل.

- يكشف تحليل البيانات في التقرير، أن 3.9 مليار شخص صاروا يستخدمون اليوم وسائل التواصل الاجتماعي، بما يمثل حوالي 51% من سكان العالم؛ بفضل وجود أكثر من 37 مليار مليون



1- شركة استشارات رقمية مقرها سنغافورة تقوم بإعداد دراسات رقمية دورية. (<https://bit.ly/2Lkb8Jv>)

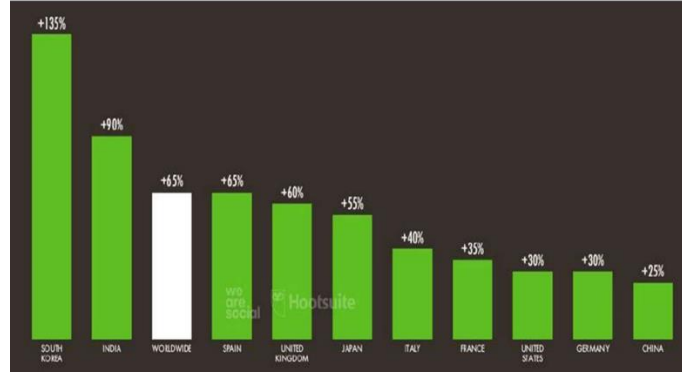
2 - وكالة شهيرة للإعلام الرقمي مقرها لندن.

3 - منصة شهيرة لإدارة وسائل التواصل الاجتماعي. (<https://bit.ly/36UsjcW>)

مستخدم جديد منذ يوليو 2019، وهو ما يشير إلى أن أعداد المستخدمين تنمو اليوم بشكل أسرع مما كانت عليه في بداية عام 2020.

أحدث المؤشرات العالمية حول استخدام وسائل التواصل الاجتماعي

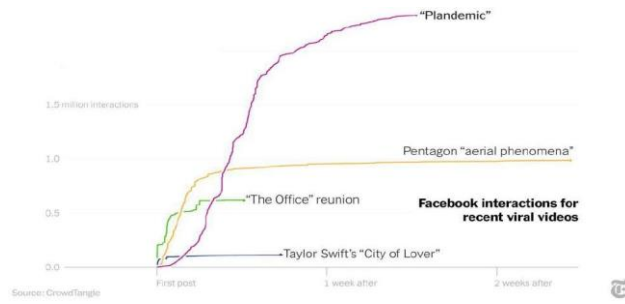
- زيادة معدلات حاجات ودوافع المستهلكين للإنترنت وإشباعها في الصحة الشخصية والعامة، خلال الشهور الأولى لجائحة كورونا، حيث كشف تقرير ديجيتال 2020 عن حدوث طفرة في معدل تنزيل التطبيقات الطبية المتعلقة بالصحة على الهواتف المحمولة بنسبة زيادة 5% في المتوسط عالمياً، خلال شهر الذروة من أزمة فيروس كورونا في كل دولة، بالمقارنة بشهر يناير 2020¹⁷. وكانت أعلى نسبة في دولة كوريا الجنوبية؛ فقد ارتفع معدل نمو تلك التطبيقات إلى 135%، تليها الهند بنسبة 90%.



معدل تنزيل التطبيقات الطبية على الهواتف خلال شهر الذروة لأزمة كورونا

- حجم المشاركة، والتفاعل، والإعجاب، والتعليق، على الفيلم الوثائقي الجائحة المخططة Plandemic، الذي يقوم بالدعاية لنظريات مؤامرة مستندة على معلومات خاطئة عن فيروس كورونا، ولكنه حظي بشهرة وانتشار واسع على منصات التواصل الاجتماعي، بشكل فاق جاذبية أكبر الأحداث السائدة عبر الإنترنت، حيث حظي بـ 8 مليون مشاهدة بعد حوالي أسبوع من إصداره، بحسب تحليل بيانات أجرته صحيفته "نيويورك تايمز"، ونشرته في تقرير بعنوان "كيف انتشر فيلم Plandemic وأكاذيبه على نطاق واسع عبر الإنترنت".

ورغم تعهد شركات وسائل التواصل الاجتماعي بحذف الفيديو من منصاتها؛ فقد استمر في الانتشار، معتمداً على ترويج ادعاءات طبية «جودي ميكوفيتس 83»، وبعد أقل من 24 ساعة من إصدار الفيلم، قامت مجموعة يمينية مرتبطة بنظرية المؤامرة الأمريكية اليمينية «كيو أنون» بإرساله لـ 25 ألفاً من أعضائها، باعتباره «محتوى حصري يجب مشاهدته»، وتبع ذلك تزايد انتشاره عبر المنصات المختلفة.



مقارنة التفاعل على وسائل التواصل بين فيلم الجائحة المخططة وأحداث أخرى كانت سائدة عبر الإنترنت خلال أول أسبوعين من شهر مايو

2020